

جمع يفصل الرئيس الضعيف... المهم عدم وصول عون

عون بالنسبة إلى المسيحيين، مؤكداً لضبوطه أن عليهم التمسك بترشيح عون ودعم موقفه وعدم التخلي عنه، حتى لو تخلى حزب الله عنه، وهو أمر مستحيل. خرج الخازن بوجوب جمع عون وجعج.

التدقيق في مواقف الخازن يكشف عن تكامل واضح مع جمعج. فهذا هو يدعو (عون وحزب الله) إلى «وقف مهزلة الفراغ الرئاسي رحمة بالبلد وأهله». ويشير في تصريح آخر إلى أن «رئيس الجمهورية هو عنوان للبلد بعيداً عن أي مواصفات شخصية لهذا الشخص الذي يشغل قصر بعيداً». ويرأي الخازن، فإن «الفراغ الرئاسي يؤثر سلباً في عمل المؤسسات الحكومية، كذلك فإن وجود الرئيس يساعد على عدم هجرة المسيحيين».

لعل ما نقلته «اللواء» عن الخازن أخرج الأخير أمام القوات اللبنانية، فسارع إلى إصدار بيان التملص من كلامه. ولعله تنبّه إلى سلبية عون تجاه مواقفه فحاول سحبها، إلا أن الموضوع لا يتعلق بالخازن بل بجمعج. فرئيس حزب القوات يقول بنحو غير مباشر إن مواصفاته لرئيس الجمهورية المقبل تختصر بأن يكون من دون مواصفات، سواء كان اسمه وديع الخازن أو شارل رزق أو سمير أبي اللمع أو نعمة أفرام أو مروان شربل أو «أياً كان، بغض النظر عن مواصفاته». فهو يهتم فقط بأن يحفظ له تيار «المستقبل» حصته من النواب المسيحيين ولو كانوا خاسرين بين الناخبين المسيحيين. وهو سيهتم حكماً بالحفاظ على المواصفات الحزبية لرئيس الجمهورية. لا هم من موقفه السابق أو الحالي من النظام السوري وحزب الله والرئيس رفيق الحريري، ولا تهم علاقته في الداخل والخارج، ولا يهتم مشروع وسماته الشخصية؛ المهم ألا يكون ميشال عون أولاً وأن يكون رئيس تيار المستقبل قادراً على إغوائه تانياً وأخيراً.



طلب جمعج من الخازن إقناع البطرك وجس نبض حزب الله قبل مفاتحة عون بموضوع ترشحه (مروان بوحيدي)

إلحاح جمعج عليه في اتصال هاتفي أن يزوره بسرعة، فزاره الخازن في الليلة نفسها. وفي نبرة تغمرها السعادة، روى الخازن كيف صارحه جمعج برؤيته فيه مرشحاً معتمداً لرئاسة الجمهورية يمكن أن يلقي قبولاً من الجميع، مقترحاً عليه خارطة طريق تبدأ بإقناع البطركية المارونية وجس نبض حزب الله قبل مفاتحة عون بالموضوع، على أن يترك لجمعج مهمة إقناع قوى 14 آذار.

أمسك الخازن قلبه بكلتا يديه، وخرج محملاً بأحلام كبيرة، وتوجه صوب صديقه المطران بولس مطر. طلبا بإلحاح من أحد الوسطاء ترتب موعد عاجل مع رئيس كتلة الوفاء للمقاومة محمد رعد. انعقد اللقاء خلال أقل من 48 ساعة. وفي الاجتماع سمع المطران والشيخ محاضرة رعد عن أهمية العماد

الإرهاب وملف النفط وسلاح حزب الله وكل العناوين الأخرى، المهم انتخاب الرئيس.

جديد جمعج كشفه عن أحد المرشحين المناسبين برأيه للرئاسة الأولى. ففي حوار مع «اللواء»، قال الوزير السابق وديع الخازن، أول من أمس، إن سمير جمعج طلب منه إجراء بحث أولي حول مرشح ثالث يكون مقبولاً من الجميع. وحين سألته عن مواصفات المرشح الثالث، أجابه جمعج «معتدل وبمواصفاتك يا شيخ وديع».

«القوات» لم تنف رواية «اللواء»، أما الخازن فرأى في بيان أن «بعض ما ورد في المقابلة يفتقر إلى الدقة». وأكد لـ«الأخبار» عدم صحة ما يشاع عن اقتراحه كرئيس توافقي، مع العلم بأن من التقوا الخازن أو هاتفه في الأيام القليلة الماضية نقلوا عنه الرواية نفسها، عن

اليوم لاقتراح عون. بدل أن يتلقف جمعج الاقتراح ويضغط على حلفائه لقبوله، ناور كعادته في انتظار أن يطرحه الحلفاء. وما هو يواصل حملته التحريضية على العونيين، مكملاً محاولته إقناع الرأي العام برفع الصوت لانتخاب أي كان رئيساً للجمهورية بدل إلزام قوى 14 آذار بتعهد انتخابه أو عون حصراً. يفترض العونيون أن تعطيل نصاب انتخاب الرئيس يحسن شروط الانتخاب، أما القوات فلا تريد «تحسين الشروط» أو أي شيء آخر غير انتخاب رئيس للجمهورية الآن. وهكذا رفض جمعج مراراً تحديد مواصفات الرئيس التوافقي أو برنامج الرئاسي؛ فلا يهتم موقف الرئيس المنتظر من قانون الانتخاب والحقائب الوزارية والتعيينات الإدارية ومحاربة

بعد طول انتظار، كشف رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جمعج أخيراً عن مواصفاته للمرشح الأنسب إلى رئاسة الجمهورية. «معتدل وبمواصفات الشيخ وديع». ينقل الوزير السابق وديع الخازن عن جمعج، فلا هم أن يكون رئيس الجمهورية المقبل من أحله الرئيس إميل لحود محل النائب السابق فريد هيكال الخازن بعد استقالة الأخير من حكومة الرئيس عمر كرامي احتجاجاً على اغتيال الرئيس رفيق الحريري. المهم إبعاد ميشال عون

عسان سعود

في سياق سعيه لإعادة التوازن المذهبي إلى النظام الطائفي، يقول رئيس كتلة التغيير والإصلاح العماد ميشال عون إن تصحيح التمثيل الرئاسي يكون بانتخابه هو أو رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جمعج رئيساً. فتصحيح التمثيل لا يرتبط به شخصياً، كذلك فإن تصحيح التمثيل النيابي يكون باعتماد القانون الأرثوذكسي، سواء فاز

روح الخازن كيف صارحه جمعج برؤيته فيه مرشحاً معتمداً لرئاسة الجمهورية

هو. أو جمعج. بأكثرية النواب المسيحيين. في المقابل، تتضح مساعي جمعج لإبقاء الأوضاع على ما هي عليه، لخشيته من فوز العونيين بالكتسبات الحزبية الحالية.

سمير جمعج كانت له مقاربة لاقتراح القانون الأرثوذكسي قبل نحو عامين أكثر توازناً من مقاربتة

الجميل في الجنوب شاكياً غياب الدولة

أمال خليل

الكتائبيون يميزون أنفسهم بتعليق صورة بشير أو بيار الجميل على صدورهم أو الزر الحزبي. الحدث مهم. رئيس الحزب امين الجميل في زيارة تاريخية إلى الجنوب. والجميع حضر لافتتاح

استذكر الجميل علاقة والده بيار والإمام الصدر وصداقته الدائمة مع بري

بيت الكتائب في جديدة مرجعيون. العشرات من غير الكتائبين توافدوا. بينما رفعت اللافتات في بلدات حدودية. سبق للجميل أن زار المنطقة آخر مرة قبل الحرب الأهلية. بهجة لافتة كانت على الوجوه. البعض هناك يشعر بالغربة في

أرضه لأنه أقلية مختلفة وسط أكثرية متحدة. استعاد الناس زيارة البطرك بشارة الراعي. الرئيس الأمين بدوره، كما وصف، كان على قدر الأمال. أسمعهم ما يريدون سماعه، وما يثلج قلوبهم. في بيت مرجعيون وأمام ممثلي حركة أمل الوزير علي حسن خليل والنائب هاني قببسي وقاسم هاشم وممثل حزب الله النائب علي فياض، حيا «المبعدين عن وطنهم لعلهم يعودون إلى أرض الآباء والأجداد»، والرفاق الكتائبين الذين يفتحون مجدداً أقاليم الحزب، بعدما أزال الاحتلال الإسرائيلي معالمها وأخفى أعلامنا ورموزنا منذ سنة 1978». قبل ذلك، حيا الجميل «مقاومة أهل الجنوب عبر التاريخ ضد كل محتل ومغتصب ومعتمد وصولاً إلى مقاومة الاحتلال الإسرائيلي». ولأنه تعهد في حديثه لـ«الأخبار» قبيل الزيارة أنه سيكون كما هو

حتى في الجنوب، ولن يتصرف بوجهين، رأى أن الدولة تتحمل قسطاً كبيراً من مسؤولية مأساة الجنوبيين المبعدين، فلو دافعت يومها عن الجنوب، لما ضل الطريق جنوبيون، ينتمون إلى كل الطوائف والمذاهب. ولا بد بعد 14 عاماً على انتصار المقاومة، من استكمال خطوات المصالحة ومشروع العفو الموجود في المجلس النيابي». وفوق الأرض التي حررها سلاح حزب الله، رأى الجميل أن الرهان على «دخول الحزب إلى مشروع الدولة بقي ناقصاً. فالمقاومات التي نجحت هي التي التزمت حدود أوطانها وانخرطت في بناء دولها». كما انتقد تدخل الحزب في القتال في سوريا من دون أن يسميه، ودعا إلى التزام حيا لبنان. الجميل افتتح جولته في بلدية القليعة، حيث دعا الشباب «لأن يتمسكوا ويتجذروا بالأرض، متعهداً مد اليد إلى القيادات

لنتعاون معاً مع أي حزب وفئة ليكون الجنوب وطن المحبة والانفتاح». بعدها زار مشايخ خلوات البياضة قبل أن يعود إلى بلدية كوكبا، حيث كان له استقبال شعبي. وفي الختام، لبي دعوة الوزير خليل، الذي أقام حفل غداء على شرفه بحضور فعاليات الحزب والحركة والمنطقة. استذكر الجميل علاقة والده بيار والإمام موسى الصدر وصداقته الدائمة مع الرئيس نبيه بري. أما خليل، فقد وجد أن زيارة الجميل اليوم تعزز روح التواصل، داعياً كل الأطراف السياسية إلى القيام بها. أما نائب حزب الله، فوضع الزيارة في سياق طبيعي للمواقف التي تتقارب، في مرحلة يمر فيها لبنان بكثير من التحديات، التي تحتاج إلى أن تتضافر الجهود في سبيل مواجهتها، لافتاً إلى أن الحوار مثل على الدوام استراتيجية الحزب لتقريب المواقف.

انتقد الجميل تدخل حزب الله في سوريا من دون أن يسميه (هيلم الموسوي)

